

عَلَى قَلْبِ رَسُولٍ وَاحِدٍ نِلِمَ مَا نَتَصَّى ذَلِكَ مِنْ بَلِيٍّ شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ أَنْزَلْتُمْ
 وَأَنْتُمْ وَصَلْتُمْ فَأَتَوْنِي صَعِيدًا وَاحِدًا لَوْ لِي كُلُّ الشَّيْءِ مِثْلَهُ مَا نَتَصَّى
 ذَلِكَ سِوَا عِبْدِي إِلَّا مَا يَنْقُضُ الْخَيْطَ إِذَا أُذِلَّ الْخَيْطُ يَا عِبَادِي أَعْمَلْتُمْ
 أَحْسَنَهَا عَلَيَّ ثُمَّ أَوْفَيْتُمْ إِنِّي هَذَا وَمَنْ جَدَّ خَيْرًا فَلِحُجَّةِ اللَّهِ وَمَنْ جَدَّ خَيْرًا فَكَانَ فَلَا
 يَلُومُنِي الْإِنْسَانُ وَقَالَ كَأَنِّي فِي نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا
 ثُمَّ حَجَّ بِسَيْلٍ فَأَتَى رَهْمًا فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَلَأَ لِي تَوْبَةً قَالَ لَا فَعَقَلَهُ وَجَعَلَ سَيْلًا
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنِّي تَرْتَبُ لِدَاؤِ لَدِي فَأَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَمَا بَصَدْرِهِ خَوْفًا فَاسْمُ
 مَا خَصَّتْ فِيهِ بِلَايَةَ الرَّجَّةِ وَبِلَايَةَ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَنْتَ
 تَتَوْبِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَأْتِيَ عِبْدِي وَقَالَ قِيْرًا مَا بَيْنَهُمَا فَوَجَدَ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَتَوْبِي
 فَغَفِرَ لِي وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَلَّمْتُ نَسِيْرًا لَدَمْتُ اللَّهُ بِكُمْ وَبِئْسَاءُ
 بِتَوْبِي بَدِينُونَ وَيَسْغَفِرُونَ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَبْذِرُ بِاللَّيْلِ الْيَتِيمَ
 مِنْ بَيْنِ السَّمَارِ وَيَسْتَبْذِرُهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مِنْهُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا وَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ تَابَ
 قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبِهِ
 عِنْدَهُ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَأَنِّي رَأَيْتُهُ بَارِئًا فَلَا فَاغْلَبْتُ شَيْئًا
 وَعَلَيْهَا

فَأَخْبَطْتُ

وَعَلَيْهَا وَطَعَانَتْ وَبَشَّرَتْ فَأَبَى مِنْهَا فَأَتَى شَجْرًا فَأَخْبَطَهَا فَوَظَلَّمَا قَدَائِمًا
 مِنْ رَأْسِهَا فَيَسْمَعُ ذَلِكَ إِذْ هُوَ بِهَا فَأَعِدُّهُ فَأَخَذَ بِخَطْمِهَا ثُمَّ قَالَ
 مِنْ سِدَّةِ الرِّيحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِبْدِي وَأَنَا ذِكْرُكَ أَخْطَأَ مِنْ سِدَّةِ الرِّيحِ وَقَالَ
 إِنَّ عِبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ فَأَغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبِّ أَعْلَمَ عِبْدِي
 أَنَّهُ لَا رَيْبَ لِي مِنَ الذَّنْبِ وَيَأْخُذُ بِدِعْوَتِ عِبْدِي ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ
 ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَأَغْفِرْ لِي فَقَالَ أَعْلَمَ عِبْدِي أَنَّ
 رَبِّيَ يَغْفِرُ الذَّنُوبَ وَيَأْخُذُ بِدِعْوَتِ عِبْدِي ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَأَغْفِرْ لِي فَقَالَ أَعْلَمَ عِبْدِي أَنَّ لَهُ
 رَبِّيَ يَغْفِرُ الذَّنُوبَ وَيَأْخُذُ بِدِعْوَتِ عِبْدِي فَيَجْعَلُ مَا شَاءَ عَنْ
 جَدِّبَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
 وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْفُلَانِ وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ ذِي الَّذِي يَتَابِي عَلَيَّ إِنِّي لَا
 أَغْفِرُ لِلْفُلَانِ وَإِنِّي تَدْعُونِي لِلْفُلَانِ وَأَخْبَطْتُ عَنكَ أَوْ كَمَا قَالَ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ
 أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
 مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَرْتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَسْوَاقِكُمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 فَاغْفِرْ لَهُ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

Copyright © King Fahd University